

عنه قول هلاله الجبل فارحلنا والعوم يطلبوننا فلم يدركوا احد منهم الا شراقة  
بن هالد بن جعشم عن ابنه فقلنا بن سولاسه هذا الطيب قد حقتنا فقال لا  
تخون ابنه وعنا حتى اذا دنا منا فكاه بنسا وبينه قدر حج او حجين او قال  
دعوه او ثلاثة فقلت يا رسول الله هذا الطيب قد حقتنا او بكيت قال لم يتبق قال قلت  
واسم ما على نفسي ابني وكلم ابني عليه قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال اللهم الكفاه عما شئت قال فساحت فرائضهم في سمه الى بطنهم في ارض صلب  
ووبت عنى او قال يا محمد قد علمت ان هذا عملا في اوجع الله عز وجل انما يخشى الله امانا  
فيه فوالله لا يخشى على مما وراي مما اطلب وهذه كذا نبي فخذ منها سميها فان لم  
ستمر يا بلي وغني في موضع كذا وكذا فخذ منها حائلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
لا حاجت لي فيهم قال وصاله رسول الله صلى الله عليه وآله لم فاطمى ورجع الى صحابه  
ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولم وانما مع حتى قد منا المدينة فلقوه الناس  
في جوف الطرقات وعلى الاجاجير فانشد الحرم والصبابة في الطريق اسم الربحاء  
رسول الله جاء محمدا وتاريخ القوم اعم بنزل عليه قال فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسم انزل الله على بنى النجار احوال عهد المطلب لآدم بذلك فلما اجتمعوا حديث  
امر قال النجار يا بني نياحي لمن بكى قال بنا الذي سمى عقى قال قالوا له سبنا ما احبب  
خروا من الزبير ان عانته نوح النبي صلى الله عليه وآله قال نعم اعقل ابو اى  
قط الا هو يا بني ان الدنيا ولم يرحلنا يوم الاياة يتنا فيه رسول الله صلى الله عليه وآله  
طرف في الكفار كسوة وعشبة فلما ابتلى المسلم يخرج ابوبكر فصار جوارحها في الحبس حتى  
اذ بلغ برك العباد لقيه بن المدينة وهو سيدنا فانه فقال ابن زيد بلاب بكر فقال  
ابن بكر اخبر جني قومي واراد ان اسبح في الارض فاعبد النبي قال بن المدينة فان  
مبارك يا ابابكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعلوم وتصل الرحم وتعمل العمل  
وتفري الصنف وتفيح على ثواب الحق فانك اذا رجعت واعبد الله ببلدك  
فزوج وارحل معه بن المدينة وطاف بن المدينة عشية في اشرف قريش فقال لهم

ابوبكر

ابوبكر لا يخرج مثله ولا يخرج تخيرون رجلا يكسب المعلوم وتصل الرحم وتعمل العمل  
وتفري الصنف وتفيح على ثواب الحق فلم تكذب قريش بنى ارباب المدينة وقالوا  
لا يخرج الدين من ابابكر فلم يعبداه في داره واليصل فيها واليقها ما شاؤوا ولا يوق ذنبا  
بذلك ولا يستعلن بها فانتشى الا يقضى نسا وانا وارثا فاقال ذلك بن المدينة  
لا يي بكر فليث ابوبكر كذا لى يعبد ابوبكره ولا يستعلن بصلاته ولا يوق ذنبا  
عنه في امم ثم بدل لا يي بكر فانتشى مسيما بفضا داره وكان يصيح ويقرى القران وكان  
فيستصف علمه بنساء المشركين وابتداء وهم يتعجبون منه وينظرون اليه وكان ابوبكر  
رجلا بكاء لا يملك عيشه اذ قرأ القرآن فافزع ذلك اشرف قريش من  
المركبين فانسلوا الى ابن المدينة فقدم عليه فقالوا انك اجرا ابابكر جوارح  
على ان يعبد ربهم في امة قد جاؤنا ذلك وابنتي مسيما بفضا داره فاعلم يا  
فضلاة وقرائة فيه وانا قد حشيت ان يقضى نسا وانا وابتداء فانه فانه احب  
ان يقتصر على ان يعبد ربهم في امة فعل وانا الى الا ان يفعل بذلك فسله ان  
يرد اليه ذمتك فانما قد كرهنا ان نخطفك ونسنا مفرق ابوبكر الاسعلاء  
قالت عائشة فاني من المدينة التي بكر فقال قد علمت الذي عاقبتك لك عليه  
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب الي  
احضرت في رجل عقدت له فقال ابوبكر اني اريد اليه جوارح وارض بجوارحه  
والكسبي صلى الله عليه وآله لم يي كذا فقله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمسلمين اني  
اريت دارهم في ذات نخل بيني وبينهم وهي الخبزان في احسن ما هاجر قبل  
المدينة ورجع عائلة مهكاه هاجر بارض الحبشة الى ارض المدينة وتخصن  
ابوبكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سلة فاني لا رجوع  
ان يذ ذنابي فقال ابوبكر وهل ترجوا ذلك يا بلي نسا قال نعم فحس ابوبكر نفسه  
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المحبة والحلف رحلتيه كانتا عنده ورف  
الاسم وهو الخبز ان رجلا اشهر فان بن هسام قال عانته بنما  
كله جلوس في بيت ابوبكر في حن الظميرة قال قال لابي بكر هل يدرك الله